والاعراض عنه فتثبت منصوب بأضمار ان علي انه جواب
النفي عنده بكمال الثبات حتي يكون منصوب بأن المقدرة تعلمك
مبارکا وتنتفع معطوف علي يكون بعلمك كثيرا اي انتفاعا
كثيرا واعلم بان الصبر والثبات اصل كبير يبتني عليه في جميع
الامور اي جميع الامور يبتني ويتربت عليه ولكنه عزيز اي
قليل كما قيل شعر لكل اجر اي شاؤ العلي حركات الشاوي
السبق اي لكل واحد ان يسبق المراتب العاليه فالجار والمجرور متعلق
بحركات ولكنه قدم عليها ولكن عزيز في الرجال ثبات كلمة
لكن مخففه وملغاة من العمل ما بعدها مبتداء وخبر اي ولكن
العزيز اي القليل في هاته الرجال الثبات في مبادي الوصول
الي العلم ووسايله فلذلك لا يصل اكثر هذا الي العلي الذي يبتني
علي الصبر والثبات ولهذا المعني قيل من ثبت نبت قيل في فضيلة
الصبر الشجاعة صبر ساعة اي ليست الشجاعة بقوة البدن ولكنها
بصبر ساعة علي المشاق والآلام فينبغي ان يثبت ويصبر علي التاذ
بالثبات عنده وعدم الاعراض عنه وعلي الكتاب الي ان يتمه
حتي لا يتركه ابتر حال من ضمير المفعول اي ناقصا وعلي فن

من

من فنون العلم حتي لا يشتغل بفن آخر قبل ان يتقن الاول
اي قبل ان يحكم الفن الاول وعلي بلد شرع تحصيل العلم فيه
حتي لا ينتقل الي بلد آخر من غير ضرورة توجب الانتقال
فان كانت فلا بأس بالانتقال فان ذلك يعني عدم اتمام
الكتاب وعدم اتمام الفن الاول والاشتغال بفن آخر والانتقال من بلد
الي بلد آخر من غير ضرورة يفرق الامور ويشتت القلب ويضيع الاوقات
ويوذي المتعلم وينبغي ان يصبر عما تريده نفسه وهواه من اللذايذ النفسانية
والشهوانية قال الشاعر شعر ان الهوي لهو الهوان بعينه
يعني ان الهوي والعشق لهو الحقارة والمذلة بعينهما بمعني ان الهوي
النفس يوقع صاحبه في المذلة بأرتكاب مرادات النفس التي تقتضي
المذلة والحقارة ولكن حمله عليه الهوان وقيل ان الهوي اي لهو الهوان
ادعاءات ومبالغة وصريح كل هوي صريع هوان اي مصروع كل
هوي ومغلوب به مصروع الهوان والحقارة يعني ان من غلب
عليه الهوي وصرعه يغلب عليه الهوان والمذلة فيصير
مستهجنا ومستنكرا وههنا تقدير المبتداء علي الخبر واجب لكونهما
متساويين ويصير بالنصب معطوف علي ان يصير علي المحن بكسر الميم
وفتح الحاء جمع محنة والبليات التي ظهرت عليه في طريق العلم قيل

كله بالنصب تاكيد لك

Copyright © King Saud University